



**هذا اطعوهـات الـقيمة لـقد وـجـنـها في اسـطـواـته
الـقـعـقـاع الـاـصـدـار 2008 (الـاـصـدـار الـسـادـس) ،
وـاحـبـتـ نـقـلـهـ لـكـمـ لـكـىـ نـعـمـ الـفـائـدـهـ ..**

مع خیانتی

الحكومة / خالد أحمد العبيسي

اليمن - صناع

KHALED.YE.2008 @ GMAIL.COM

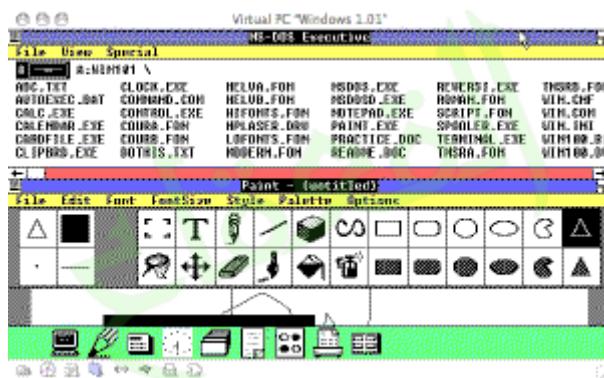


تاريخ تطور أنظمة ويندوز مايكروسوفت :

على الرغم من أن نظام ويندوز هو أكثر أنظمة التشغيل التي تعرضت للنقد على مدى إصداراتها المختلفة، إلا أنه أنجح نظام تشغيل عرفه أجهزة الكمبيوتر الشخصية وملايين الأجهزة التي تعمل بنظام ويندوز اليوم هي الشاهد على هذا النجاح. ومنذ أشهر قليلة استقبلنا العضو الجديد في عائلة ويندوز وهو نظام **Windows Vista** الذي جاء أكثر نضجاً من أسلافه وكان شركة مايكروسوفت أرادت أن تقول لنا أن **Vista** ليس ولد اللحظة وإنما نتاج ستة وعشرون عاماً من التطور.

أغلبنا تعرف على ويندوز بداية من الإصدارة 3.1 التي ظهرت عام 1992 ولم نكن نعرف وقتها أن البداية كانت قبل هذا التاريخ ببعض سنوات، ففي سبتمبر من العام 1981 بدأت شركة مايكروسوفت في تطوير نظام يسمى **Interface Manager** بهدف تطوير واجهة عمل رسومية تقدم طريقة متقدمة وبسيطة للتعامل مع أجهزة الكمبيوتر الشخصية، ولم يكن وقتها قد مر على إصدار النسخة الأولى من نظام **MS DOS** سوى ثلاثة عشر شهراً فقط، واستمرت عملية التطوير تلك نحو 25 شهراً في ظل منافسة قوية من جانب أنظمة أخرى كانت قد بدأت في الظهور تباعاً مثل **Apple Lisa** و **VisiON** و **XEROX Star** وأعلنت شركة مايكروسوفت عن نظامها الجديد في شهر نوفمبر من العام 1983 وعرف وقتها باسم **Windows 1.0**.

Windows 1.0



على الرغم من أن شركة مايكروسوف特 قد أعلنت عن الإصدارة الأولى من ويندوز في نوفمبر عام 1983 إلا أنها لم تطرح في الأسواق رسمياً إلا بعد سنتين من هذا التاريخ أي في نوفمبر من عام 1985.

جاء Windows 1.0 بواجهة عمل رسومية ضمت العديد من البرامج والأدوات الهامة أبرزها برنامج **Executive MS-DOS** لإدارة الملفات والذي كان يوفر لك فتح البرامج والمجلدات بالنقر المزدوج بالفأرة ولكن العمليات الأخرى كالنسخ والنقل والحذف وغيرها كان يتم من خلال القوائم.

جاء Windows 1.0 أيضاً بالنسخ الأولية من البرامج الشهيرة التي نعرفها حالياً مثل **Paint**, **Write**, **Notepad**, **Terminal**, **Calculator** وبرنامج الاتصالات **Calendar** دفتر لعنوانين **Card File** كما كان يحتوي على لوحة تحكم **Control**.

Resizer مبسطة، وكان يدعم تكبير Maximize وتصغير Minimize وتغيير حجم Panel النوافذ إضافة إلى ظهور الرموز Icons لأول مرة.

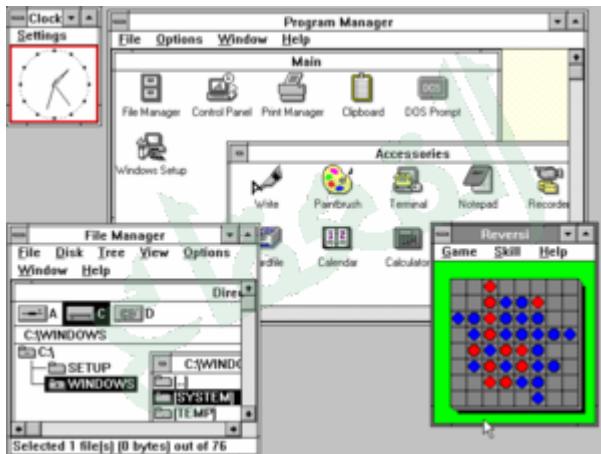
Windows 2.0



في شهر إبريل من العام 1987 أطلقت شركة مايكروسوفت Windows 2.0 الذي جاء بنفس البرامج والأدوات التي ظهرت في الإصدارة الأولى مع بعض التحسينات في واجهة العمل أبرزها إمكانية تحريك الرموز النوافذ على سطح المكتب.

وفي نهاية عام 1987 أعادت شركة مايكروسوفت تسمية Windows 2.0 باسم جديد هو Windows/386 وأضافت إليه إمكانية تشغيل أكثر من برنامج من برامج DOS في الذاكرة الملحقة .Extended Memory ومع Windows 2.0 ظهرت لأول مرة أهمية ويندوز كبيئة عمل للتطبيقات الأخرى وبدأت مجموعة من التطبيقات المعدة خصيصاً للعمل من خلال ويندوز في الظهور مثل Word وExcel وCorel وMicrografx Designer وPage Maker وDRAW

Windows 3.0



في مايو من العام 1990 ظهر Windows 3.0 في الأسواق مع مجموعة جديدة من التحسينات أبرزها دعم شاشات VGA لأول مرة، إضافة إلى تغييرات كبيرة في واجهة العمل أهمها ظهور الأزرار وبعض عناصر واجهة العمل بشكل ثلاثي الأبعاد. وتم استبدال برنامج MS-DOS ببرنامجي Executive وProgram Manager، كما ظهرت الرموز Icons بشكل أكثر وضوحاً وأصبحت أشبه بالرموز الموجودة في نظام ماكنتوش. من ناحية أخرى أضيفت خاصية السحب والإفلات Drop & Drag إلى الكثير من العمليات، فمثلاً

أصبح نسخ ونقل الملفات ممكنا بالسحب والإفلات داخل برنامج .FileManager. طرأت تحسينات جوهرية على لوحة التحكم Control Panel وأصبحت تضم العديد من الأدوات الجديدة مثل إمكانية تعين صورة كخلفية لسطح المكتب والتحكم في ألوان النوافذ ومربيعات الحوار. ظهر أيضا في هذه الإصدارة برنامج Task Manager الذي يوفر إمكانية التحول السريع بين التطبيقات والنوافذ المفتوحة، كما تم استبدال برنامج Paint الذي ظهر في الإصدارتين 1.0 و 2.0 ببرنامج Paint Brush الذي أضيفت له العديد من الإمكانيات أهمها حفظ الصور بصيغتي BMP و PCX. ولكن أهم الإضافات في هذه الإصدارة كان ظهور نظام التعليمات Help الجديد المعتمد على تقنية الهاiper تكست Hypertext، وبالمناسبة ظهرت لعبة سوليتير لأول مرة.

Windows 3.1



في إبريل عام 1992 أطلقت شركة مايكروسوفت Windows 3.1 الذي لاقى نجاحا باهرا حيث بيع 3 ملايين نسخة منه بعد مرور أقل من ستة أسابيع على طرحه في الأسواق. ولم يأت Windows 3.1 بتغييرات جوهرية عن سلفه إلا في حدود ضيقه أهمها أن ويندوز لم يعد يعمل في الطور الحقيقي Real Mode وبهذا أصبح من الضروري أن يعمل على أجهزة بمعالجات 286 أو أعلى. أضيفت مجموعة برامجية جديدة إلى Program Manager باسم Startup يمكن فيها وضع البرامج التي يريد المستخدم أن تبدأ العمل فور تشغيل نظام ويندوز. أضافت شركة مايكروسوفت أيضا الدعم لبطاقات الصوت، كما ظهرت شاشات التوقف ScreenSaver لأول مرة، وتم تحسين إمكانية إزالة وإضافة مكونات ويندوز وأضيف الدعم لخطوط True Type. ومع Windows 3.1 أصبح ويندوز يمثل بيئة عمل حقيقة للتطبيقات وظهرت الآلاف من البرامج التي تم تطويرها خصيصا للعمل من خلاله.

Windows NT 3.1

في أغسطس عام 1993 أعلنت شركة مايكروسوفت عن إطلاق نظامها الجديد Windows NT 3.1 الذي جاء بواجهة عمل متطابقة تقريبا مع نظام Windows 3.1 ولكن دون الحاجة إلى وجود نظام DOS، كما كان أول إصدارة من إصدارات ويندوز تم تطويرها ببنية 32 بت، وبالتالي أصبح بإمكانه تشغيل تطبيقات 32 بت بكفاءة أعلى، وكان الهدف من إصداره تقديم نظام تشغيل قوي للمستخدمين في الشركات والمؤسسات الذين تعمل أجهزتهم في شبكة محلية LAN وبالتالي احتوى على العديد من أدوات مشاركة الملفات والطبعات وإدارة لمستخدمين داخل الشبكات، إضافة إلى أنه تميز بثبات أعلى من Windows 3.1 وبالتالي أصبح مؤهلا لتشغيل التطبيقات الهامة.

Workgroups Windows 3.11 for

في شهر نوفمبر من عام 1993 أعلنت شركة مايكروسوفت عن إصدار Windows 3.11 for Workgroups الذي قدم دعما مضمدا لتشغيل أجهزة الكمبيوتر داخل الشبكات المحلية LAN.

وتواكب ذلك مع تزايد الاهتمام بالشبكات المحلية داخل الشركات والمؤسسات. وأصبح بإمكان مستخدمي ويندوز مشاركة الملفات والطابعات، كما أضيفت لويندوز مجموعة من التطبيقات التي تستفيد من الإمكانيات الجديدة، مثل برنامج Microsoft Mail الذي يسمح بتبادل الرسائل والملفات داخل الشبكات المحلية، وبرنامج Schedule+ الذي يوفر إمكانية تنظيم المهام سواء على الصعيد الشخصي أو لمجموعة عمل داخل شبكة، كما ظهر لأول مرة برنامج Fax At Work الذي يسمح بإرسال رسائل الفاكس مباشرة سواء من خلال جهاز الكمبيوتر إذا كانت به بطاقة مودم أو من خلال خادم للفاكس Fax Server على الشبكة المحلية. وحتى هذه الإصدارة لم يكن باستطاعة مستخدمي ويندوز الاتصال بشبكة الإنترنت بدون برامج إضافية لأن ويندوز لم يكن يقدم دعماً لبروتوكول

.TCP/IP

Windows NT 3.5

في سبتمبر عام 1994 ظهر Windows NT 3.5 و جاء بالعديد من التحسينات والإضافات الجديدة، أهمها عملية تسجيل الدخول Log On لمستخدمي النظام فأصبح من غير الممكن الدخول إلى النظام دون استخدام اسم الدخول Login Name وكلمة المرور Password لكل مستخدم. كما ظهر برنامج Disk Administrator كديل لبرنامج Fdisk الخاص بإدارة أقسام القرص الصلب الذي يأتي مع نظام MS DOS

قدم Windows NT 3.5 إمكانيات أعلى في أمن الشبكات وإدارة المستخدمين وثبات النظام كما أصبحت عملية تعريف الطابعات وإدارة موارد الشبكات المحلية أسهل وأقوى.

Windows 95



في أغسطس عام 1995 أطلقت شركة مايكروسوف特 نظام Windows 95 وسط حملة إعلامية أسطورية لم يشهد لها أي منتج قبله في التاريخ، وبعد Windows 95 نقلة محورية في تاريخ إصدارات ويندوز فقد جاء بواجهة عمل جيدة تماماً وتم استبدال برنامج Program Manager كما أصبحت مربعات الحوار والنوافذ وجميع عناصر ويندوز Windows Explorer الأخرى لها شكل ثلاثي الأبعاد، وأضيف الزر Close الذي يحمل علامة (x) لجميع مربعات الحوار والنوافذ.

أما سطح المكتب فلم يعد مجرد مكان لتظهر عليه رموز النوافذ والبرامج التي تم تصغيرها، بل أصبح من الممكن أن يحتوي على ملفات ومجلدات، بالإضافة إلى مجموعة من الرموز الخاصة مثل My Computer التي توفر مدخلاً إلى محتويات جهاز الكمبيوتر، و Network Neighborhood لاستعراض موارد الشبكة المحلية، و Recycle Bin لعرض العناصر التي تم حذفها ومن الممكن حذفها نهائياً من على القرص الصلب.

جاء Windows 95 أيضاً ببرنامج Microsoft Exchange وهو برنامج للبريد الإلكتروني وإرسال رسائل الفاكس، ولأول مرة قدمت شركة مايكروسوف特 مستعرض الويب

InternetExplorer م ضمناً داخل نظام التشغيل، و برنامج للطلب الهاتفي يدعم بروتوكول **TCP/IP** من خلال بروتوكول **PPP** وبالتالي أصبح الاتصال بشبكة إنترنت لا يحتاج لأية برامج إضافية.

ظهرت قائمة **Start** لأول مرة كمكان مركزي يوفر طريقة سريعة للوصول إلى البرامج المثبتة على الجهاز، كما ظهر شريط المهام **Taskbar** لتسهيل التحول بين البرامج والنوافذ المفتوحة.

Windows NT 4.0

بعد مرور عام على إصدار **Windows 95** وفي أغسطس من عام 1996 أعلنت شركة مايكروسوف特 عن إطلاق **Windows NT 4.0** الذي جاء بنفس واجهة العمل الخاصة بنظام **Windows 95** مع إضافة الإمكانيات الخاصة بنظام **Windows NT**. وفي الواقع لم يقدم **Windows NT 4.0** إمكانيات جديدة بالمعنى المعروف فلم يكن إلا خليطاً من نظامي **Windows 95** و **Windows NT**، فعلى سبيل المثال لوحة التحكم **ControlPanel** احتوت على معظم الأدوات التي تظهر في **Windows 95** إضافة إلى أدوات أخرى مثل **Devices Services** وهي أدوات خاصة بنظام **Windows NT**، كما احتوت قائمة **Start** على البند **Administrative Tools** الذي يحتوي على مجموعة من البرامج والأدوات الخاصة بالتعامل مع الشبكات.

Windows 98

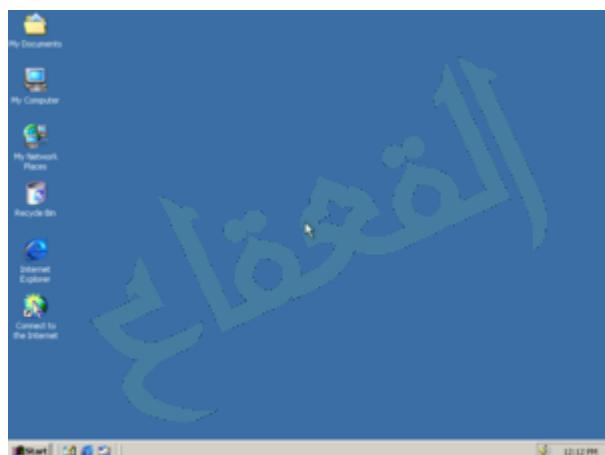


في يونيو عام 1998 أطلقت شركة مايكروسوف特 نظام **Windows 98** الذي لم يقدم إضافات كثيرة عما جاء في **Windows 95** باستثناء الترابط ما بين **Internet Explorer** و **Windows Explorer**.

.Explorer

من أهم الخصائص الجديدة التي جاء بها **Windows 98** خاصية **Active Desktop** التي تسمح بعرض عناصر من صفحات الويب على سطح المكتب بل وأصبح من الممكن تحويل سطح المكتب إلى الصفحة المفضلة لك على الويب. قدمت شركة مايكروسوف特 في **Windows 98** نظاماً جديداً للتعليمات **Hyper Help** الذي حول ملفات التعليمات إلى ما يشبه صفحات الويب. جاء **Windows 98** بمستعرض الويب **Internet Explorer 4.0** الذي يدعم لغة **HTML 4.0**، كما قدم نظام الملفات الجديد **FAT32** الذي حسن التعامل مع الأقراص الصلبة الكبيرة الحجم (أكبر من 2 جيجابايت)، كما قدم دعماً للعديد من التقنيات الجديدة في ذلك الوقت مثل محركات **DVD** ومنفذ **USB** و **AGP** و **PCI**.

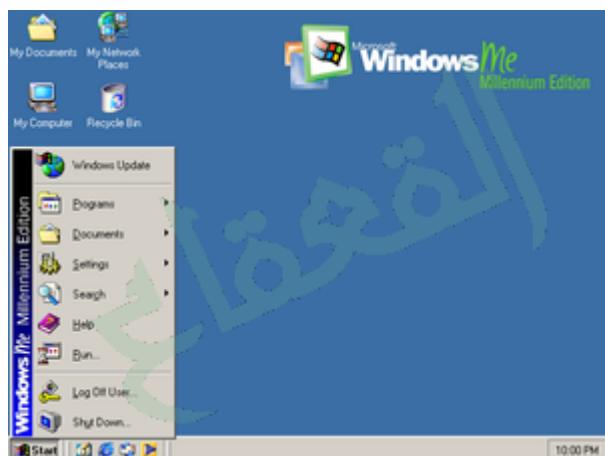
Windows 2000



صدر Windows 2000 في فبراير من عام 2000 استكمالاً للمسيرة الناجحة لنظام NT، وجاء بواجهة عمل جديدة متطرفة ظهر فيها الترابط ما بين النظام وشبكة إنترنت كما حدث سابقاً في Windows 98، كما قدم العديد من الإمكانيات الجديدة فلأول مرة ظهر Device Manager في الأنظمة المعتمدة على كود NT لتسهيل عملية إضافة البطاقات والمعدات الجديدة لجهاز الكمبيوتر.

جاء Windows 2000 ببرنامج Computer Management الذي يوفر وحدة مركبة للتحكم في جميع مكونات وخصائص وإعدادات النظام، كما جاء بالعديد من البرامج الجديدة في مجال إدارة الشبكات المحلية. كما سهل Windows 2000 الكثير من العمليات المعقدة سابقاً في نظام Windows NT بتقديمه مجموعة كبيرة من المعايير لمساعدة المستخدم على ضبط إعدادات النظام، كما تميز بدرجة ثبات أعلى من الأنظمة السابقة.

Windows Me

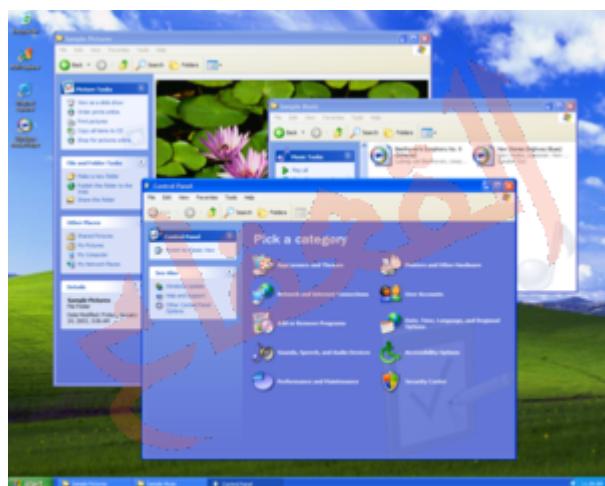


في سبتمبر عام 2000 أصدرت شركة مايكروسوف特 نظام Windows Me أو Millennium Edition الذي لم يلق نفس الترحيب والاهتمام الذي يحظى به كل عضو جديد ينضم إلى عائلة ويندوز، وذلك لأسباب كثيرة أهمها أنه صدر بعد فترة وجيزة من صدور Windows 2000 وفي غمرة الإعلان عن تطوير نظام Windows XP المرتقب وقتها، وفي الواقع أن Windows Me هو مجرد إصدارة ترقية لنظام Windows 98 فقد جاء ببعض التحسينات لواجهة

العمل وبعض البرامج والأدوات الجديدة.

واجهة العمل في Windows Me حملت جميع التغييرات التي سبق وجاءت في Windows 2000 بما في ذلك ظهور مجلد My Documents في أعلى سطح المكتب فوق مجلد My Computer، وأحتوى مجلد My Documents على مجموعة من المجلدات الخاصة من بينها المجلد My Pictures الذي يستطيع عرض محتوياته من الصور على هيئة نسخ مصغرة من الصور الموجودة داخله. قدم Windows Me معالجاً لإعداد الشبكات المحلية في المنازل كما قدم مستعرض الويب Internet Explorer 5.5 وبرنامج عرض ملفات الصوت والفيديو 7 Media Player وبرنامج Movie Maker لإنشاء وتحرير ملفات الفيديو.

Windows XP



في أكتوبر 2001 أطلقت شركة مايكروسوف特 Windows XP الذي يعد أهم إصدارة لـ Windows منذ إصدارة Windows 95، فقد قدمت هذه الإصدارة العديد من التحسينات والتغييرات والإضافات الجديدة. جاء Windows XP بواجهة عمل جديدة اعتمدت فيها شركة مايكروسوف特 على إستراتيجية جديدة تماماً فهي تنظر إلى جهاز الكمبيوتر باعتباره مجموعة من المهام التي تقوم بأدائها حالياً أو تريد القيام بها لاحقاً بدلاً من الفكر السابق الذي ينظر إلى جهاز الكمبيوتر كمجموعة من المكونات.

قائمة Start أصبح لها شكل جديد تماماً فهي الآن مكونة من عمودين، العمود الأيمن يحتوي على اختصارات إلى المجلدات والتطبيقات الهامة مثل My Documents وMy Computer، أما العمود الأيسر فينقسم إلى ثلاثة أقسام، القسم العلوي يضم Control Panel وغيرها، أما القسم الأوسط فيحتوي على مجموعة من الاختصارات التي تتغير بحسب البرامج التي تستخدمها بشكل متكرر، أما القسم السفلي فيمكنك الوصول من خلاله إلى باقي البرامج التي تم تثبيتها على جهازك.

تحسن في Windows XP إمكانيات البحث عن المجلدات والملفات، وتم تطوير نظام التعليمات، كما جاء XP بالإصدارة 8.0 من برنامج عرض ملفات الصوت والفيديو Media Player، Help بالإضافة إلى العشرات من البرامج والأدوات الأخرى.

يأتي مع Windows XP مستعرض الويب Internet Explorer 6 الذي يحتوي على عدد من التحسينات، كما قدم ميزة هامة وهي إمكانية حماية جهازك من الاختراق أثناء اتصالك بشبكة إنترنت من خلال خاصية Firewall Internet Connection والتي تعمل كجدار حماية Norton Firewall على غرار العديد من البرامج الشبيهة مثل McAfee Personal Firewall و

ZonAlarm Pro و PersonalFirewall أجهزة الكمبيوتر حول العالم في أيامنا الحالية

Windows Vista



ويندوز فيستا لديه المئات من الميزات الجديدة، ولعل أهمها يتضمن واجهة مستخدم جديدة تسمى: **Windwos Aero**، و ميزات بحث محسنة، و أدوات جديدة لإنشاء الوسائط المتعددة مثل صانع أقراص الذي في دي **Windows DVD Maker** وأنظمة فرعية جديدة ومعد تصميمها بالكامل للتشبيك و الصوت و الطباعة و العرض. يهدف فيستا إلى زيادة مستوى التواصل بين الحاسوبات داخل الشبكات المنزلية من خلال تقنية الند للند **Peer-to-peer** ، مما يسهل عملية مشاركة الملفات وإعدادات كلمة المرور و الوسائط الإعلامية الرقمية بين الحاسوبات و المعدات. وبالنسبة للمطوريين، فإن نظام فيستا يقدم الإصدار الثالث من إطار عمل .Net **DotNET Framework** الذي يهدف إلى جعل الأمر أسهل بكثير للمطوريين الذين يكتبون تطبيقات عالية الجودة من استخدام واجهة **برمجة تطبيقات الويندوز API التقليدية Windows API**.

إحدى الأهداف الأولية التي أعلنت مايكروسوفت أنها تتوخى تحقيقها في فيستا هو تحسين حالة الأمان في أنظمة تشغيل ويندوز. فمن أكثر الانتقادات الشائعة التي توجه لـ ويندوز إكس بي والإصدارات التي سبقته هو عدم حصانته الأمنية التي من الممكن استغلالها بصورة سيئة، و قابليته العامة للبرامج الخبيثة و الفيروسات و "تجاوز سعة المخزن المؤقت" أو **Overflows Buffer** و في ضوء هذا، أعلن رئيس مجلس إدارة مايكروسوفت بل جيتس في أوائل 2002 عن مبادرة الحوسبة بثقة **Trustworthy Computing** والتي تهدف إلى تعزيز العمل الأمني مع كل جانب من جوانب تطوير البرمجيات في الشركة. و زعمت مايكروسوفت أنها تعطي الأولوية لتحسين أمن ويندوز إكس بي و ويندوز خادم 2003 **Windows Server 2003** أكثر من أي شيء آخر.. ورغم ذلك فقد واجه النظام الجديد عدة مشاكل في التصدي لاختبارات القرصنة والتتجسس مع بداية تدشينه رسمياً في الثلاثين من يناير 2007 بالإضافة لعدم توافق كثير من الحاسوبات حول العالم معه.. إلا أنه يعد النظام الذي تعتمد عليه ميكروسوفت وحلفائها حول العالم في المستقبل.

امنا ان تكون الاسفاده قد همت..

و لا ننسينا من صالح الدعاء لي و لوالدي .

